

## الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام} شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام} من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



# الذِّكْرُ الْبَيْضُ



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالذِّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيبي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

# الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٢ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

[off\\_research@sed.gov.iq](mailto:off_research@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

## دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى، فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات الختامين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاقه المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يختص البحث للتقديم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم )
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .

# مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصَلِيَّةُ مُحْكَمَةٌ نَصَدْرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَانِيِّ

## محتوى العدد (١٥) المجلد الرابع

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	بين (أكلني البراغيث) و(أكلوني البراغيث)	م.د. بتول جاسم محمد المالكي	١
١٤	البنى التحتية لمحطات الرصد الجوي في محافظة بابل	م.د. صباح باجي ديوان	٢
٣٢	الإمامة دراسة تحليلية عند متكلمي الأشعرية	م.د. عبدالرزاق حسن هاشم	٣
٥٦	اندماج أفق التوقع لقراء شعر أبي تمام والمثنبي في كتاب النظام لابن المستوفي الأربلي (ت٦٣٧هـ) للأجزاء من «٥-٨»	م.د. منى محمد حاتم	٤
٦٤	اعتراضات الباقولي (ت٥٤٢هـ) التحويلة على أبي عليّ الفارسي (ت٣٧٧هـ) في «جواهر القرآن ونتائج الصنعة»	م.د. ميثاق عاشور حسين	٥
٨٦	السكينة والطمأنينة في القرآن الكريم	م.د. هدير علي عبد	٦
٩٦	العضو الفردي والجماعي دراسة موضوعية في آيات الكتاب الكريم	م.د. إبراهيم حسين إبراهيم الأشر	٧
١٠٦	التعابش الأسري في القرآن الكريم	م.د. أسيل إبراهيم شهاب	٨
١٢٢	النقد الثقافي في الشعر الرقمي	م.م. ابتهاج حسين عداي	٩
١٣٢	«فلسفة سورين كيركجارد: جدلية الذات والوجود والحرية»	م.م. إبراهيم صادق صدام	١٠
١٣٤	غانا في عهد التسمبونج «مجلس الإصلاح الوطني ١٩٧٢-١٩٧٥»	أ.د. سعد محسن عبد العبيدي م.م. أثير عبد العزيز علوان الدلفي	١١
١٦٠	الحضور الوجودي لدى طلبة الجامعة	م.م. اسعد بلدي عزيز	١٢
١٧٢	فاعلية استراتيجية OE3R في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة علم الفيزياء	م.م. حسين سعدون كاظم	١٣
١٨٦	التوجهات اللغوية في النقد الأدبي الحديث بين السردية واللامركزية	م.م. روافد جاسم حسن مخلف	١٤
١٩٨	برغواطة و دورها في تاريخ المغرب العربي الاسلامي خلال العهد الأنوي	م.م. رياض أحمد حامد الجحيشي	١٥
٢٠٨	موقف لبنان من القضية الفلسطينية بين عامي ١٩٨٠-٢٠٠٠م	م.م. سحر ماهود محمد	١٦
٢٢٨	المخالفة العباسية والنظام المالي: النفقات أنموذجاً	م.م. صبا مجيد مهدي	١٧
٢٣٨	الجريمة الالكترونية وسبل حماية المجتمع منها - دراسة فكرية معاصرة	م.م. فاطمة صدام فنوص حمادي	١٨
٢٤٨	حيوية الضمير وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين	م.م. فيصل عزيز كاصد م.م. محمد عبدالرضا شريف	١٩
٢٦٠	العلامة الطباطبائي وكتابه الميزان في تفسير القرآن	م.م. كرار خليل هويدي أ.د. مهتد محمد صالح عطية	٢٠
٢٦٨	القيم عند امانويل كانت-دراسة تحليلية-	م.م. مصطفى محمد عبد الرزاق	٢١
٢٨٢	وظائف المماليك ومهنتهم في العصر الايوبي	أ.م.د. رشا عيسى فارس	٢٢
٢٩٦	الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي (SHP) في تركيا «١٩٨٣-١٩٩٤»	أ.د. علي محمد كريم ايلاف صلاح رشيد	٢٣
٣٠٤	Learner-Centred Approach and its Influence on Iraqi EFL Students' College Writing Composition Performance	Asst. Prof. Dr. Husam Mohammed Kareem	٢٤
٣٢٤	Element of Alienation with Reference to Bindu Bhatt's The Inexhaustible A Socio-Psychological Study	Instr. Hussein Kadhim Zamil	٢٥

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



العفو الفردي والجماعي دراسة موضوعية  
في آيات الكتاب الكريم

م.د. إبراهيم حسين إبراهيم الأشر  
جامعة كربلاء / كلية العلوم الإسلامية

## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

### المستخلص:

تناول البحث موضوع العفو ضمن التفسير الموضوعي للقرآن الكريم مشيراً إلى أهميته ومكانته مستنداً إلى فرضية مفادها أن العفو سنة قرآنية أكدتها النصوص الشريفة فأشار البحث إلى أنواعه وابعاده بدراسة مستقلة حوله، اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي ضمن مجالات التفسير والفقه وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث رئيسية كما اشتمل على خاتمة ونتائج بحث وتوصيات.

الكلمات المفتاحية: العفو، الموضوع، الموضوعي، التفسير .

### Abstract:

This study explores the concept of forgiveness in the Quran within the framework of thematic interpretation highlighting its significance and status. It is based on the hypothesis that forgiveness is a confirmed Quranic principle as emphasized by the sacred texts. The research examines its types and dimensions through an independent study.

The study adopts the inductive-analytical approach within the fields of interpretation and jurisprudence. It is structured into three main sections in addition to a conclusion that includes the research findings and recommendations.

Keywords: forgiveness, subject, objective, interpretation.

### المقدمة:

والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله الهداة الميامين، وبعد. لاشك أن أنفس ما ينفع الإنسان، كلام الله فهو النور الذي أنزله هداية للعالمين: (قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (المائدة: ١٥-١٦).

إن المتتبع لجهود العلماء يجدها مُنصَّبةً على هذا الكتاب العظيم وعلَّومه، فالقرآن الكريم هو المعين الأول الذي يستقي منه المسلمون جميع العلوم والمعارف.

لذا تنوعت اهتمامات علماء الاسلام بالقرآن الكريم، فاهتم بعضهم بضبط لُغته وتحرير كلمته، ومعرفة مخارج الحروف، بينما اعتنى النحاة بالمعرب منه والمبني من الأسماء والأفعال، والمفسرون بالفاظه، وآخرون تبحروا في علومه من الناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، والعام والخاص، وها نحن نستضيء بفهم موضوع العفو في القرآن الكريم، عبر هذا الكتاب العظيم.

يعد العفو من المواضيع ذات المسائل الكثيرة والمتشعبة، ما يصعب حصرها في مثل هذا البحث، لذا اقتصرنا على أهم القضايا وأشهرها.

لقد كان السبب في اختيار هذا الموضوع للبحث، إدراك أهمية التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، ودوره في ترسيخ مفهوم العفو في المنظور الاسلامي، وبالتالي اعتماداً نتائجه الصحيحة إن شاء الله. تأتي أهميته من مُعطياته التي تفتح آفاقاً جديدة في تفسير القرآن، وأيضاً في الرد على الشبهات التي قد تطرح من هنا وهناك.

ويمكن ان نعد من جملة أهداف البحث، ما يأتي:



## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



أولاً: إثبات أهمية موضوع العفو في المنظور الإسلامي، والوقوف على أنواعه وامثلته.  
ثانياً: توضيح ابعاد العفو وكونه مما أكدت عليه نصوص القرآن الكريم.  
ثالثاً: اثراء المكتبة القرآنية، ببحث يعدُّ رافداً جديداً من روافد علوم القرآن الكريم.  
العفو لم يفرد له بحث مستقل، بل ذُكر ضمن مصنفات عامة، ومن أهمها كتاب (جامع السعادات) للنراقشي، حيث ذكر (العفو) كمبحث ضمني، فضلاً عن تصنيف الكتاب الأخلاقي.  
يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، ويقع ضمن حدود علوم (التفسير، الفقه، اللغة) وقد قُسمت البحث إلى ثلاثة مباحث، فضلاً عن المقدمة والخاتمة وكما يأتي:

أولاً: المبحث الأول: التفسير الموضوعي أقسامه، أهميته.

ثانياً: المبحث الثاني: العفو على صعيد الأفراد.

ثالثاً: المبحث الثالث: العفو على صعيد المجتمع.

رابعاً: خاتمة: تضمنت النتائج والتوصيات مع ذكر المصادر والمراجع.

المبحث الأول: التفسير الموضوعي، أقسامه، أهميته.

المطلب الأول: التفسير في اللغة والإصلاح:

أولاً: التفسير في اللغة، يأتي بمعنى الكشف والبيان، ومنه قولهم: كشف عن ذراعه؛ إذا أظهرها بعد أن كانت مستترة، فهو الإيضاح والتبيين، ومنه قوله تعالى: (وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا) (١).  
وكلمة التفسير مصدر فُسر بتشديد السين، وهي تفعيل تدل على الكثرة والمبالغة، واختلف في مصدر اشتقاقه، هل هو اشتقاق كبير من سَفَر أو اشتقاق صغير من فسر إلا أن هذا الاختلاف لم يؤثر في معناه (٢).  
ثانياً: التفسير في الاصطلاح، فهو كما عرفه في الميزان (بيان معاني الآيات القرآنية والكشف عن مقاصدها ومداليلها) (٣).

المطلب الثاني: الموضوع في اللغة والإصلاح:

أولاً: الموضوع في اللغة، مأخوذ من (الوضع: مصدر قولك: وضع يضع، والدابة تضع السير وضعا وهو دون السير، وتقول حسنة الموضوع... (٤))، وهو (اصل واحد يدل على الخفض للشيء وحطه، ووضعه بالأرض وضعا، ووضعت المرأة ولدها... (٥)).

ثانياً: الموضوع في الاصطلاح، فهو (الموضوع بمعنى محور البحث والحديث في كل علم وكلام) (٦).

ثالثاً: التفسير الموضوعي، قد عرّف المصطلح المركب (التفسير الموضوعي) بتعاريف عدة من أشهرها:  
إنه (الدراسة الموضوعية التي تطرح موضوعاً من موضوعات الحياة العقائدية أو الاجتماعية أو الكونية، وتنتج إلى دراسته وتقييمه من زاوية قرآنية للخروج بنظرية قرآنية بصدده) (٧)، وهو (البحث وراء الحصول على نظريات قرآنية ذات محورية خاصة بموضوع تمس جوانب الحياة الفكرية والثقافية والاجتماعية بحثاً من زاوية قرآنية للخروج بنظرية قرآنية بشأن تلك المواضيع فهي مسائل ودلائل ذات صبغة قرآنية بحتة) (٨).  
ويقوم المُفسِّر فيه (بجمع كل ما يتعلق بالموضوع من آيات ثم يستفيد من طريقة تفسير القرآن بالقرآن، بأن يجعل كل آية قرينة على فهم الآية الأخرى ثم الخروج برأي نهائي حول هذا الموضوع القرآني) (٩).

المطلب الثالث: أهمية التفسير الموضوعي:

تأتي أهمية التفسير الموضوعي من أهمية مادته الأ وهي الكتاب الكريم، وكذلك بمقدار ما يلي من احتياجات ضرورية، وأشار السيد محمد باقر الصدر إلى أهمية هذا النوع من التفسير في معرفة الكثير من القضايا المطروحة في الخارج والتي نتعرف على سنة القرآن فيها من خلال البحث الموضوعي أو التوحيدى (١٠).

وقد وصفه السبحاني بأنه: (الثورة التفسيرية الكبرى) (١١)، فيما عد مجموعة من فوائده الشيخ مكارم الشيرازي

## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

بقوله: (للتفسير الموضوعي فوائد: منها إزالة الإشكالات التي تبرز في بعض الآيات للوهلة الأولى، وحل المتشابه في القرآن، ومنها: الاطلاع على ظروف وأسباب ونتائج المواضيع، والأمور المختلفة المطروحة في القرآن، ومنها: الحصول على تفسير جامع بشأن المواضيع، مثل: التوحيد، ومعرفة الله، والمعاد، والعبادات، والجهاد، ومواضيع أخرى، ومنها الحصول على أسرار وإجاءات جديدة من القرآن من خلال إلحاق الآيات بعضها ببعض) (١٢).

المطلب الرابع: اقسام التفسير الموضوعي

قسم الشيخ معرفة(ت): التفسير الموضوعي بقوله: (.... غير أن المنهج الذي يسلكه المفسر هنا يختلف اساسا في لونين: قد يعتمد الى مواضيع طرحت بذاتها في القرآن، فيحاول المفسر استخراجها واستجلاء ابعادها وحدودها من القرآن وأخرى يعتمد الى مواضيع هي ضرورات الحياة الحاضرة فيعرضها على القرآن، لغرض استجلاء نظرة القرآن بشأنها ومعرفة ابعادها وحدودها منه بالذات) (١٣).

وبالنظر الى هذين المنهجين نجد أن الشهيد الصدر قد رَجَّح المنهج الأخير من التفسير، الذي هو محاولة لفهم وصفة القرآن الكريم بشأن معالجة أدواء هي حاضرة في الحياة، كما يترجح على النهج التفسيري العام الباحث عن مفاهيم القرآن حسب ترتيب السور والآيات (١٤)، وعند التأمل في هذين المنهجين نجد ان هذا المنهج هو الاوفق في معالجة ومحاكاة الموضوعات المعاصرة، لكونه ذا قدرة على التعامل مع المشكلات الحديثة.

وقد أشار الشهيد الصدر إلى ذلك بقوله: (لان المفسر الموضوعي لا يبدأ عمله من النص، بل من واقع الحياة، يركز نظره على موضوع من موضوعات الحياة الفكرية أو الاجتماعية ويستوعب ما أثارته تجارب الفكر الإنساني حول ذلك الموضوع من مشاكل، وما قدمه الفكر الانساني من حلول، وما طرحه التطبيق التاريخي من أسئلة ومن نقاط فراغ، ثم يأخذ النص القرآني، لا ليتخذ من نفسه بالنسبة الى النص دور المستمع والمسجل فحسب، بل لي طرح بين يدي النص موضوعا جاهزا مشربا بعدد كبير من الأفكار والمواقف البشرية، ويبدأ مع النص القرآني حواراً (سؤال وجواب): المفسر يسأل والقرآن يجيب) (١٥).

فيصبح التفسير الموضوعي بناء على ذلك منهجا يحاكي الواقع عبر القرآن الكريم، فضلا عن كونه تصنيفاً لموضوعاته عبر النصوص.

المبحث الثاني: العفو على مستوى الأفراد والمجتمع:

يتضمن هذا المبحث بيان مفهوم العفو في اللغة والاصطلاح، كما يسلط الضوء على أثره في سلوك وحياة الأفراد والمجتمع وكما يأتي:

المطلب الأول: العفو في اللغة والاصطلاح:

أولاً: العفو في اللغة، يأتي من مصدر عَفَا يَعْفُو عَفْوًا، فهو عَافٍ وَعَفْوٌ، والعَفْوُ هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه، وأصله المحو والطمس، وعفوت عن الحق: اسقطته، كأنك محوته عن الذي عليه. وقد وضع الخليل بن احمد الفراهيدي(ت:١٧٠ هـ) ذلك بقوله:(وكلُّ من استحقَّ عُقوبةً فتركتَه فقد عفوت عنه وقد يكون أن يعفو الإنسان عن الشيء بمعنى الترك، ولا يكون ذلك عن استحقاق) (١٦).

ثانياً: العفو في الاصطلاح: هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب، والعفو هو التجافي عن الذنب، وقيل: هو القصد لتناول الشيء، والتجاوز عن الذنب (١٧).

يعدّ العفو من الأسس التي تُعزِّز الاستقرار الاجتماعي، إذ يُسهّم في حسر النزاعات ويفضي إلى بناء مجتمعات متماسكة تقوم على التسامح والمودة، وقد أشار محمد أبو زهرة إلى أن العفو ليس مجرد تحلّي عن العقاب، بل (هو منهج اجتماعي وأخلاقي يفضي إلى إصلاح ذات البين وتقوية الروابط بين الأفراد، وهو ما يجعل العفو قيمة محورية في بناء مجتمعات يسودها الوئام والتراحم) (١٨).



## فضلية مُحْكَمَة تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

المطلب الثاني: العفو على مستوى الأفراد:

وقد أشارت النصوص المباركة له في موارد عدة من أبرزها:

أولاً: العفو بالمعروف:

العفو فعل فردي تنعكس آثاره الاجتماعية والقانونية، ليكون خياراً مشروعاً لتحقيق العدالة بصفة الرحمة. وعلى الرغم من أن العفو مظهر من مظاهر الرحمة الإلهية، إلا أنه يتداخل تارة مع بعض التشريعات العقابية، كما في القصص حيث منح التشريع أولياء الدم حق العفو عن الجاني، بما يحقق توازناً بين العدل والرحمة الإلهيين. قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى...) (١٩). إن القصاص مكتوب على الأمة، مفروض على كل واحد من أبنائها تطبيقه، ولكن هذا حق يطالب به صاحب الدم وتكلفت الأمة بانتزاعه له، أما إذا عفا صاحب الدم فهو حر في ذلك.

وقد أوضح القرآن الكريم ذلك بقوله: (فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَجِبِهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ) (٢٠). هذا وإن الله يضع حول شرائعه لمسة إحساس وعاطفة، من أجل ألا تكون الأنظمة كلها صارمة وحامدة لا تتوافق مع بعض الظروف، فإنه يُعطي هنا لصاحب الدم الحق في العفو ليصبح صاحب الدم والجاني أخوين (٢١). كما أن على الجاني (أن يراعي هذه الأخوة الجديدة بالمعروف والإحسان، أي يجب أن تتحول الجناية إلى عامل إصلاح في حياة الجاني).

فإذا به يصبح صاحب المعروف بأن يدفع الدية حسب المعارف، وصاحب الإحسان الذي يسعى من أجل إسعاد أولياء القتل بأية وسيلة ممكنة ذلك تخفيف من زكمتكم ورحمتكم، والإسلام دين القانون ودين الرحمة في الوقت ذاته. فهو ذو قانون محدد ولكنه مؤطر بالرحمة، لتخفيف صرامة القانون في ظروف معينة. ولكن هذه الرحمة وضعت لكي يتحول الجاني بسببها إلى رجل صالح في المجتمع، وإذا كانت الرحمة بالنسبة إليه تشجيعاً له على متابعة أعماله الجنائية فهنا يجب أن يكون المجتمع صارماً معه أيضاً (فَمَنْ اغْتَدَىٰ بِغَدِّكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (٢٢). فيحث الإسلام أبناءه على التحلي بالعفو والاتسام به، بعده وسيلة لتعزيز التآخي بين أبنائه، لذا يربط بين سلوك الفرد واثره على المجتمع.

ثانياً: من عفا عفا الله عنه:

قال تعالى: (وَنَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) (٢٣).

يرسخ القرآن الكريم قيمة العفو عندما يربطها بصفة من صفات الله عزوجل وبهذا يكون العفو فضيلة يسعى الانسان الى تحقيقها، فكما يعزز العفو الرحمة والتسامح بين الافراد، فإنه يسمو بالإنسان ليكون مورداً لمكافاته على افعاله من الله.

فإن الله يحب ذلك المجتمع النظيف من سلبيات الكلام العاكف على عمل الخير سواء كان ظاهراً أو مستتراً، ومن أبرز أعمال الخير العفو، وهاهنا يوجه الخطاب الى كل فرد من أفراد الأمة بأن العفو وظيفته أن يربط أبناء المجتمع بعضهم بعضاً، ربطاً ويقنل جذور النفاق منه (٢٤).

ثم يقول ربنا سبحانه: (إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ لَخْفِوهُ أَوْ تَعَفَّوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا). إن الله يعفو عمن عفا عن الناس ويعفو عمن يعمل الخير للناس، يعفو عنهم بالرغم من قدرته عليهم، وليس من الأفضل أن يتخلق العبد بخلق ربه، وأن يكون هو الآخر عفواً (٢٥).

فإذا كان الله عزوجل يعفو عن عباده مع عظيم قدرته عليهم، فمن الأولى أن يتحلى الإنسان بهذه الصفة، فيعفو عن الآخرين، تأسياً بخالقه وتحميلاً لمبادئ العفو والتسامح الإلهيين.

ثالثاً: العفو طريق الإصلاح:

يرتفع الإسلام باتباعه إلى قمة الفضيلة والإحسان بدعوته للعفو (فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ



## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



الظَّالِمِينَ(٢٦)، وفي ذيل هذه الآية يقول في من هدى القرآن في تفسيره: (الدعوة للعفو هنا لا تدل على أن ربنا يأمر بغض النظر عن الظالمين، أو أنه سبحانه يدافع عنهم، كلا.. فهو لا يحب الظالمين كما تشير إلى ذلك خاتمة هذه الآية الكريمة، ولكن الإنسان لا يمكنه أن يحكم قطعياً على الآخرين بالظلم من خلال تعامله اليومي مع الناس، فبرغم أن فلانا ظالم استناداً إلى بعض ممارساته فيقع فيما وقع فيه الظالمون من البغي على الناس زعماً بأنهم إنما يستردون منهم حقوقهم المسلوقة فينبغي له أن يعفو عن الناس ما أمكنه ذلك، وبالذات إن العفو في كثير من الأحيان يكون نفسه دافعاً قوياً للمسيء نحو التوبة والاعتذار، وبالتالي الإصلاح. وهذا الأمر هو الذي يجعل من العافي مصلحاً، حسبما تشير الآية إليه (٢٧).

أما الذين يتسرعون وبغضون لأنفسهم الأسباب، أو مجرد بعض الأخبار التي ينقلها المفرضون، فيثيرون النزاع بين المؤمنين، فإنهم لا يقاومون الظلم في الواقع، لأنهم لن يستأسدوا إلا على الضعفاء، بينما يستسلمون للأقوياء، فهم كما قال الشاعر: أسد علي وفي الحروب نعامة، بينما المجتمع الفاضل هو الذي تسود علاقته الداخلية فضيلة التعافي والإيثار، ويذخر قوته وغضبه لمقاومة الظالمين والجبابة(٢٨).

وما أحوجنا اليوم ونحن نعيش ظروف الصراع مع أعداء الدين إلى التعافي بيننا، ولو عرفنا ما في العفو من ثواب عظيم لاستصغرت في أعيننا المكاسب الجزئية التي تترجى من صراعنا الداخلي أو انتصارنا من بعضنا البعض، هكذا جاء في الحديث الإمام الصادق (عليه السلام) قال: ((قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عَلَيْكُمْ بِالْعَفْوِ فَإِنَّ الْعَفْوَ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا عِزًّا فَتَعَاقَبُوا بِعِزِّكُمْ اللَّهُ)) (٢٩).

ولعل العزة تأتي عبر العفو وكذلك الانتصارات على الأعداء، بما يوفره التعافي عن بعضهم من التماسك الداخلي، وربما تشير الرواية التالية إلى هذه الحقيقة، فعن الإمام أبي الحسن (عليه السلام): ((مَا التَّقَاتُ فِتْنَانِ قَطُّ إِلَّا نَصِرَ أَعْظَمُهُمَا عَفْوًا)) (٣٠).

المطلب الثالث: العفو على مستوى المجتمع:

أولاً: العفو مظهر الوحدة:

قال تعالى: ((وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ)) (٣١). حينما يختلف أبناء المجتمع الإيماني مع بعضهم أو مع الآخرين، وكذلك حينما يسيء أحد إليهم، يؤثر ذلك في نفوسهم، ولكنهم لا يحولون تلك الآثار إلى صراع، بل يعودون إلى القرآن وإلى سائر التعاليم، ليجعلوا ذلك حكماً فاصلاً بينهم، فتراهم بدل أن يختلفوا فيه يختلفون إليه.

ولعل من العوامل الأساسية التي تجعلهم يتجاوزون سورة الغضب إلى سعة الصدر وسماحة الحلم أهدافهم السامية، فهم يؤمنون بأن غضبهم وحدتهم يجب أن يصرفا في الصراع مع العدو، بينما الذين تتضاءل أهدافهم في أعينهم تراهم يصبون جام غضبهم على أنفسهم، ويساهمون في تحطيم مجتمعهم بأيديهم. والعفو صفة سامية جدا لأن هناك من لا يملك نفسه عند الغضب فتراه يتجاوز حدود الشرع والعقل والأعراف، ويهدم في لحظة ما بناءه في عقد من الزمن(٣٢).

وان العفو لا يعبر فقط عن التسامح، بل يعزز روابط المجتمع، حيث يساهم في بناء الثقة وتقليل العداوات، وهو ما أشار إليه ابن عاشور بقوله: (إن العفو يعدّ من الوسائل الفعالة لتحقيق التآلف وتقوية البناء الاجتماعي) (٣٣).

والمؤمن ليس فقط لا يخرج رضاه وغضبه عن حدود الله بل ويتجاوز غضبه إلى العفو فقد جاءت الأحاديث في بيان عفوهِ وسماحة فقد روي عن رسولنا الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم). أنه قال: ((أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ خَلَاتِقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْعَفْوُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ وَتَصِلَ مِنْ قَطْعِكَ وَالْإِحْسَانُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَإِعْطَاءُ مَنْ حَرَمَكَ)) (٣٤).

وروي عن الإمام الباقر (عليه السلام): ((مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِمْضَائِهِ حَسَا اللهُ قَلْبَهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) (٣٥).

وقال الإمام الصادق (عليه السلام): ((مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ إِذَا رَغِبَ وَإِذَا رَهَبَ وَإِذَا اشْتَهَى وَإِذَا غَضِبَ وَإِذَا رَضِيَ

## فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ ((٣٦)).

ثانياً: العفو عن المخالفين في النصوص الشرعية:

قال تعالى: (قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بما كَانُوا يَكْسِبُونَ) (٣٧)، أشار جملة من المفسرين إلى أن العفو عن المخالفين وعدم الغلظة عليهم مما تحتم به الشريعة الاسلامية، وأن على المؤمن أن يغدّ نفسه أعلى من الذين لا يؤمنون، لأنهم كالأعمى والأصم، فإذا قاموا بعمل سيء فعليه أن يغفر لهم، ومن المعلوم أن ذلك لا يعني ترك المسؤولية تجاههم، بل ينبغي ألا يسارعوا في محاربتهم، بل يدعوا ذلك للإمام (عليه السلام). أو القيادة الشرعية لكي يرى الطرف المناسب للمواجهة، وبومئذ يجزي الله الذين كفروا بما كانوا يكسبون، ومادام المجرم لا يفوت ربه فلماذا البدار إلى أخذه، إذ قد تكون المبادرة سبباً لفشل خطط كثيرة.

وهذا المعنى نجده في تفسير الرازي، حيث يرى أن العفو في مثل هذه الحالات يكون تديراً تنظيمياً وليس مجرد موقف أخلاقي، فهو يمنح الفرصة لكسب المخالفين بالحكمة والموعظة الحسنة، وهو ما يجعل الإسلام ديناً يسعى لتحقيق الهداية لا الانتقام (٣٨).

وهذا التفسير يتناسب مع ما ذكره المفسرون من سبب نزول الآية، من محاولة البعض من أصحاب الرسول أخذ المخالفين بالشدّة، مما كان يسبب حرجاً للرسول، وعلى ذلك يمكن تفسير قوله سبحانه أَيَّامَ اللَّهِ بأنها أيام نصرة للمؤمنين، حسب ما احتمله البعض.

(مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ). يجده في الجنة، (وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا). مغرماً عليه يوم القيامة، ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ففريق في الجنة، وفريق في السعير، وهذه الآية تبيّن لنا أهمية المسؤولية، وأن كلا مسؤول عن عمله، فلا ينبغي البدار إلى العقاب، ولا انتظار الثواب العاجل، بل لا بد أن يتمتع المؤمن برؤية مستقبلية تصفي عليه الطمأنينة والسكينة والحكمة في التحرك (٣٩).

ثالثاً: العفو والصفح والمغفرة: درجات التسامح الاجتماعي:

لا بد أن يتحرك الإنسان في علاقاته ضمن معادلة متوازنة إحدى كفتيها الاحتياط والحذر، والأخرى العفو والصفح والغفران وقد فرّق العلماء بين العفو والصفح والمغفرة، إذ أن العفو هو إسقاط العقوبة مع بقاء أثر الذنب، أما الصفح فهو التجاوز عن الذنب مع إزالة أثره من القلب، في حين أن المغفرة تقتضي ستر الذنب وعدم المؤاخظة عليه. وقد ذهب القرطبي إلى أن هذه الدرجات الثلاث تعكس تطور العلاقة بين الأفراد في المجتمع، حيث يكون العفو هو الخطوة الأولى التي تتبعها مرحلة الصفح، حتى يصل الإنسان إلى درجة المغفرة التي تنطوي على التسامح المطلق (٤٠) (وَإِنْ تَغْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا) (٤١)، وهذه ثلاث درجات لصفة واحدة هي التنازل، عن الحقوق الشخصية بالسماحة وسعة الصدر لصالح الأسرة.

ويؤكد الغزالي (ت: ٥٠٥ هـ) في هذا السياق أن العفو هو بداية الطريق نحو الصفح، حيث لا يكفي أن يسقط الإنسان حقه في العقوبة، بل ينبغي أن يزيل أثر الذنب من قلبه، حتى يصل إلى درجة المغفرة التي تتطلب طهارة داخلية تنجلي في التعامل الإحساني مع الآخرين (٤٢).

وينبغي للمؤمن أن يسمو بنفسه إلى آفاق الحلم والسماحة تخلقا بأخلاق الله، ويتحمل بعض الإساءات من أجل جذب أسرته إلى الرسالة «فإنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» يغفر للمتساعين ويرحمهم، وهي أعلى درجات التسامح، وتحسس المؤمن بمحاجته إلى غفران الله ورحمته لا شك يدعو للتلف بمن هو تحت يده وقدرته (٤٣).

رابعاً: مسألة العفو عند القيادة:

لا تكون الضغوط التي يتعرض لها القائد واضحة ومباشرة بالذات، بل قد تأتي بصورة غير مباشرة ومن محيط يعد الأقرب بالنسبة إليه مما يستدعي تمييز الضغوط وصولاً لمعرفة الواقع.

وقد قال تعالى مخاطباً نبيه الكريم: (تَبَتَّعِي مَرْصَاتٍ أَزْوَاجِكَ) (٤٤) وفي الآية (تحذير للرسول ولكل قائد ألا





## فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

- (٣) الميزان في تفسير القرآن: السيد محمد الطباطبائي (ت: ١٤٠٢ هـ) ط١- ١٤٣١ هـ- ٢٠١٠ م، الناشر: مطبوعات دار الاندلس- بيروت - لبنان: ٤/١.
- (٤) العين: الفراهيدي: ١٩٥/٢.
- (٥) معجم مفايس اللغة: احمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥ هـ) تحقيق، عبد السلام محمد هارون: ط١: بلا- ١٤٠٤ هـ، نشر، مكتب الاعلام الإسلامي، القاهرة: ص ١٠٥٥.
- (٦) الرافد في علم الأصول: مير عدنان القطيبي، تقارير بحث السيد علي السيستاني، ط١- ١٤٢٤ هـ، طبع، مهر، نشر، مكتب آية الله العظمى السيد علي السيستاني- قم- إيران: ص ٩٥.
- (٧) المدرسة القرآنية: محمد باقر الصدر (ت: ١٩٨٠ م) ط١- ٢٠١٣ م، طبع، مطبعة ستار، نشر، دار الكتاب الاسلامي، ص ٢٧.
- (٨) التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب: محمد هادي معرفة (ت: ٢٠٠٦ م) تنقيح، فاسم النوري، ط٤- ١٤٢٩ هـ، طبع، مؤسسة القدس الثقافية، نشر، الجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية- مشهد - إيران: ١٠٣٧/٢.
- (٩) مفاهيم القرآن: جعفر السبحاني، بقلم، جعفر الهادي، ط ٥ - ١٤٣٠ هـ، طبع ونشر، مؤسسة الامام الصادق A، قم- إيران: ٨/١.
- (١٠) ط: المدرسة القرآنية: الصدر، طبع ونشر، ١٢.
- (١١) الميثاق الخالد: جعفر السبحاني، منشور جاويد (فارسي): ١١/١.
- (١٢) نفحات القرآن: ناصر مكارم الشيرازي، ط١، ١٤٢٦ هـ، طبع ونشر: مدرسة الإمام علي بن أبي طالب، قم - إيران: ١٢/١.
- (١٣) التفسير والمفسرون: محمد هادي معرفة: ١٠٣٨ / ٢.
- (١٤) المصدر نفسه.
- (١٥) المدرسة القرآنية: محمد باقر الصدر: ص ١٨.
- (١٦) العلاقات الاجتماعية في الإسلام، أبو زهرة، طبع ونشر، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١ م، ص ١٥٢.
- (١٧) ط: المفردات: الأصفهاني: ص ١٣٤.
- (١٨) م. ن.
- (١٩) البقرة / ١٧٨.
- (٢٠) البقرة / ١٧٨.
- (٢١) ط: من هدى القرآن: السيد محمد تقي المدرسي، ط٢- ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م، طبع ونشر، دار القارئ للطباعة والنشر والتوزيع: ١٤٦/٢.
- (٢٢) ط: الأمل في تفسير كتاب الله المنزل: ناصر مكارم الشيرازي، ط١- ١٤٢٦ هـ، طبع ونشر، مدرسة الامام علي A، قم- إيران: ٦٧/٢.
- (٢٣) البقرة / ٢١٩.
- (٢٤) ط: من هدى القرآن: المدرسي: ٧٨/٣.
- (٢٥) الأمل في تفسير كتاب الله المنزل: الشيرازي: ٥٤/٢.
- (٢٦) الشورى / ٤٠.
- (٢٧) من هدى القرآن: المدرسي: ٨٩/٤.
- (٢٨) ط: من هدى القرآن: المدرسي: ١٠٢/٤ + الأمل: الشيرازي: ٨٧/٨.
- (٢٩) الكافي: الكليني: ٦٤/٢.
- (٣٠) م. ن: ٧٤/٢.
- (٣١) الشورى / ٣٧.
- (٣٢) من هدى القرآن: المدرسي: ١٢٣/٥.
- (٣٣) التحرير والتنوير: ابن عاشور، طبع ونشر، دار سحنون، تونس، ١٩٨٤: ٢٧٦/٥.
- (٣٤) من لا يحضره الفقيه: محمد بن علي بن الحسين (ت: ٣٨١ هـ) تحقيق، علي أكبر غفاري، ط٢، ١٤٠٤ هـ، الناشر، جماعة المدرسين، قم- إيران: ٦٢٥/٢.
- (٣٥) الكافي: محمد بن يعقوب الكليني (ت: ٣٢٩ هـ) تحقيق، علي أكبر الغفاري، ط٣- ١٣٨٨ هـ، نشر، دار الكتب الإسلامية، قم - إيران: ١١٠/٢.
- (٣٦) وسائل الشيعة الى تحصيل مقاصد الشريعة: الشيخ محمد بن الحسن بن الحر العاملي (ت: ١١٠٤ هـ) ط ١- ١٤٢٧ هـ، بيروت - لبنان، منشورات مؤسسة الاعلمي: ١٦٢/١٥.



## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



(٣٧) الجائئة / ١٤.

(٣٨) ط: مفاتيح الغيب، الرازي، طبع ونشر، دار إحياء التراث العربي - ٢٠٠٠م، بيروت: ١٤ / ٢١٥.

(٣٩) ط: الميزان: الطباطبائي: ٤/٤٩+ من هدى القرآن: المدرسي: ٦/١٦٩+ الامتل: الشيرازي: ٤/٩٨.

(٤٠) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: طبع ونشر، دار الكتب العلمية - ٢٠٠٦، بيروت: ٥/٢٢٣.

(٤١) التغاين/ ١٤.

(٤٢) إحياء علوم الدين، الغزالي، طبع ونشر، دار المعرفة - ١٩٩٦، بيروت: ٣/١٢٨.

(٤٣) الميزان: الطباطبائي: ٧/١٩٨.

(٤٤) التحريم/ ١.

(٤٥) ط: من هدى القرآن: المدرسي: ٦/٢١+ الامتل: الشيرازي: ٥/١٢.

(٤٦) مدارج السالكين، ابن القيم، طبع ونشر، دار الكتب العلمية - ١٩٩٧، بيروت: ٢/٣٤٥.

### المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١- الأمل في تفسير كتاب الله المنزل: ناصر مكارم الشيرازي: ط ١-١٤٢٦هـ، طبع ونشر، مدرسة الامام علي A قم - إيران.

٢- إحياء علوم الدين، الغزالي، طبع ونشر، دار المعرفة - ١٩٩٦م، بيروت.

٣- التفسير والمفسرون في توبة القشيب: محمد هادي معرفة (ت: ٢٠٠٦ م) تنقيح: قاسم النوري: ط ٤-١٤٢٩هـ، طبع، مؤسسة القدس الثقافية، نشر الجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية، مشهد - إيران.

٤- التحرير والتنوير: ابن عاشور، طبع ونشر، دار سحنون، تونس، ١٩٨٤.

٥- الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: طبع ونشر، دار الكتب العلمية - ٢٠٠٦، بيروت.

٦- الرافد في علم الأصول: منير عدنان القطيفي: تقريرات بحث السيد علي السيستاني: ط ١-١٤٢٤هـ، طبع، مهر: نشر، مكتب آية الله العظمى السيد علي السيستاني - قم - إيران.

٧- العين: الخليل بن احمد الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ) ط ٢-١٤٢٦هـ، الناشر، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

٨- القاموس المحيظ: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٦هـ) ط ٨- ٢٠٠٥م، تحقيق ونشر، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان.

٩- الكافي: محمد بن يعقوب الكليني (ت: ٣٢٩هـ) تحقيق، علي أكبر الغفاري: ط ٣-١٣٨٨هـ، نشر، دار الكتب الإسلامية، قم - إيران.

١٠- لسان العرب: ابن منظور جمال الدين بن محمد كرم (ت: ٧١١هـ) مراجعة وتدقيق د يوسف البقاعي، ط ١-١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، الناشر، مؤسسة الأعلمي - بيروت - لبنان.

١١- المدرسة القرآنية: محمد باقر الصدر (ت: ١٩٨٠م) ط ٢-٢٠١٣م، طبع، مطبعة ستار، نشر: دار الكتاب الإسلامي.

١٢- معجم مقاييس اللغة: احمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ) تحقيق، عبد السلام محمد هارون، ط، بلا - ١٤٠٤هـ، نشر، مكتب الاعلام الإسلامي، القاهرة.

١٣- مفاهيم القرآن: جعفر سبحاني: بقلم: جعفر الهادي، ط ٥-١٤٣٠هـ، طبع ونشر، مؤسسة الامام الصادق A، قم - إيران.

١٤- من لا يحضره الفقيه: محمد بن علي بن الحسين (ت: ٣٨١هـ) تحقيق، علي أكبر غفاري: ط ٢-١٤٠٤هـ، الناشر: جماعة المدرسين - قم - إيران.

١٥- الميزان في تفسير القرآن: السيد محمد الطباطبائي (ت: ١٤٠٢هـ) ط ١-١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، الناشر: مطبوعات دار الاندلس - بيروت - لبنان.

١٦- مدارج السالكين، ابن القيم، طبع ونشر، دار الكتب العلمية - ١٩٩٧، بيروت.

١٧- نفحات القرآن: ناصر مكارم الشيرازي: ط ١-١٤٢٦هـ، طبع ونشر، مدرسة الامام علي بن ابي طالب A قم - إيران.

١٨- وسائل الشيعة الى تحصيل مقاصد الشريعة: الشيخ محمد بن الحسن بن الحر العاملي (ت: ١١٠٤هـ) ط ١-١٤٢٧هـ، بيروت - لبنان، منشورات مؤسسة الأعلمي.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



## **Al-Thakawat Al-Biedh Magazine**

**Website address**

**White Males Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN 2786-1763**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents**

**(1125)**

**For the year 2021**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

**general supervisor**

**Ammar Musa Taher Al Musawi**

**Director General of Research and Studies Department**

**editor**

**Mr. Dr. fayiz hatu alsharae**

**managing editor**

**Hussein Ali Mohammed Al-Hasani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood**

**Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili**

**Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy**

**a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan**

**a.m.d. Ahmed Hussain Hai**

**a.m.d. Safaa Abdullah Burhan**

**Mother. Dr., Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi**

**Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy**

**M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara**

**Dr. Tarek Odeh Mary**

**M.D. Nawzad Safarbakhsh**

**Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria**

**Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan**

**Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran**

**Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon**

